الحوثيون: تفاؤل بن سلمان بوقف الحرب في اليمن إيجابي

قالت جماعة الحوثي إن تفاؤل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بوقف الحرب في اليمن "إيجابي".

جاء ذلك في تصريح لمحمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة، نشرته وكالة "سبأ" في نسختها الحوثية، مساء الإثنين.

وأوضح الحوثي أن "تفاؤل محمد بن سلمان بوقف الحرب إيجابي، وكان من المفترض أن يكون حاضرا من قبل إعلان عدوانهم على اليمن".

وأضاف: "تحويل المناقشة إلى تفاوض يحتاج إلى جديتهم (السعوديون) والتعامل بواقعية بعيدا عن أي إملاءات".

وتحدث بأن "عدم الجدية والاستماع للإملاءات، لن تجدي، بل تصنع العوائق في طريق إيقاف العدوان والوصول إلى السلام الدائم".

وطالب بن سلمان في حوار مع برنامج "60 دقيقة"، في شبكة "CBS" الإخبارية الأمريكية، فجر الإثنين، بأن توقف إيران دعمها للحوثيين.

وأعرب عن أمله في أن يؤدي وقف إطلاق النار على السعودية، الذي أعلنه الحوثيون من جانبهم، إلى حوار سياسي وإنهاء الحرب في اليمن.

وتابع بن سلمان: "نفتح جميع المبادرات لحل سياسي في اليمن، ونتمنى أن يحدث هذا اليوم قبل الغد".

وقبل أقل من أسبوعين، عرضت جماعة الحوثي، وقف العمليات الهجومية على السعودية، وطالبت الرياض برد مماثل، فيما ردت الأخيرة على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير بأنها ستراقب مدى جدية الحوثيين في تطبيق مبادراتهم.

ومنتصف الشهر الماضي، أعلنت الرياض السيطرة على 19 حريق نشبن في منشأتي "أبقيق" و"خريص" التابعتين لشركة "أرامكو"، جراء استهدافهما بطائرات مسيرة، تبنتها جماعة الحوثي.

وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حربا بين التحالف السعودي ومسلحي الحوثي المتهمين بتلقي دعم إيراني، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2015.